

اكتشاف وتصميم الدواء

Drug Discovery and Design

كيمياء صيدلية (1) – محاضرة (3)



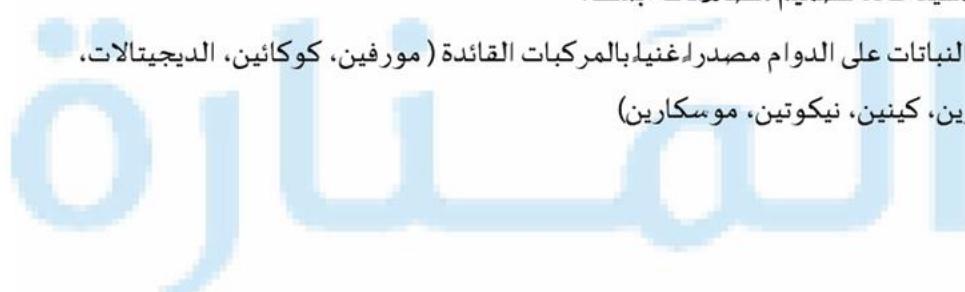
مراحل اكتشاف وتطوير الدواء

1. اختيار مرض
2. اختيار هدف دوائي
3. إيجاد مركب قائد: المركب القائد lead compound وهو الدواء الأول (prototype) من مجموعة ما والذي يظهر فعالية دوائية مرغوبة. قد تكون فعالية المركب القائد ليست بالمستوى المطلوب كما يمكن أن يكون له آثار جانبية غير مرغوبة ولكنه يضعنا على بداية الطريق في عملية تصميم الدواء وتطويره.
4. تعديل المركب القائد وتحسين تفاعلاته مع الهدف (هذا يتطلب معرفة كيفية تأثيره وارتباطه بالهدف) وحرائه الدوائية (الامتصاص والاستقلاب والاطراح والسمية).
5. تحديد علاقة البنية بالفعالية والفارماكونفور
6. دراسة الاستقلاب
7. اختبارات السمية
8. الاصطناع والتجميع
9. الاختبارات السريرية والتسويق

طرق إيجاد المركب القائد:

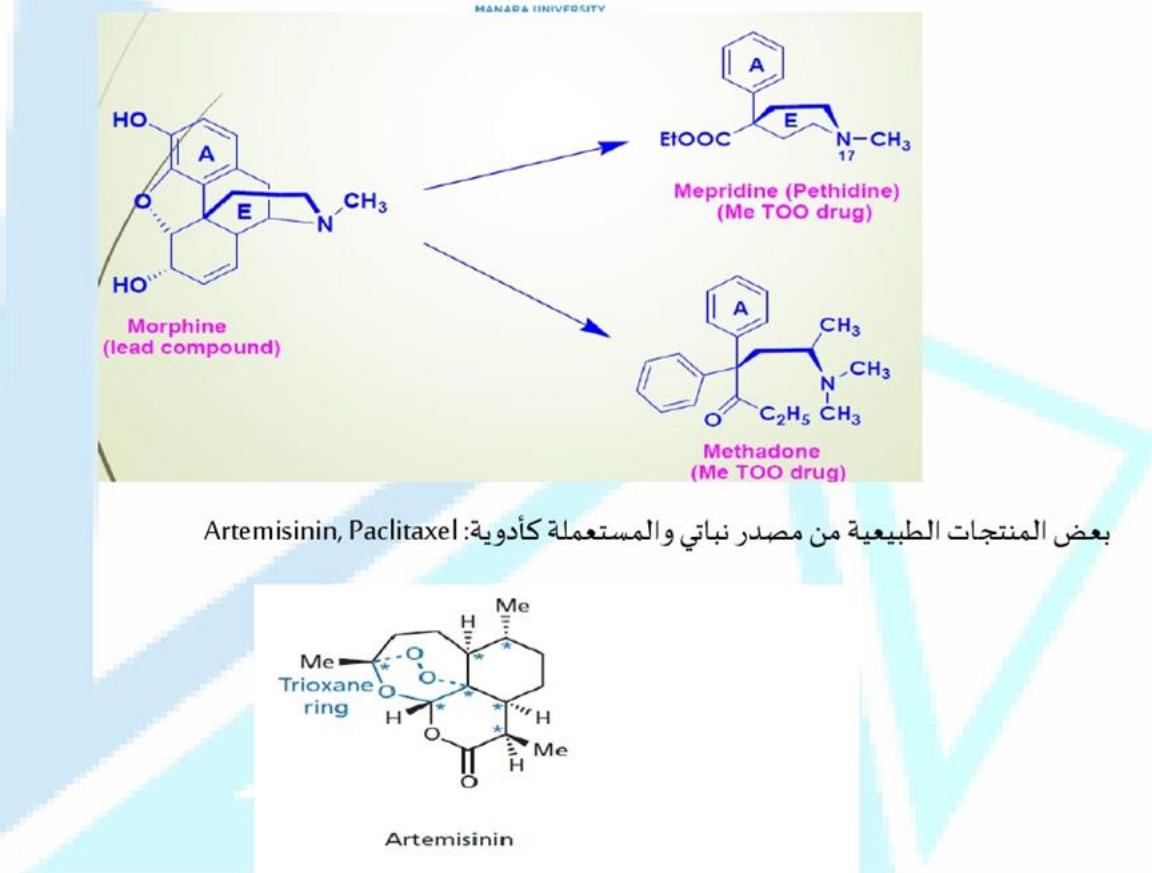
1- تحرى المنتجات الطبيعية: تعد المنتجات الطبيعية مصدرًا غنياً بالمركبات الفعالة ببولوجيا حيث تستخلص العديد من الأدوية الحالية بشكل مباشر من مصادر طبيعية أو يتم تطويرها انطلاقاً من مركبات قائدة مستحصلة من تلك المصادر. يعرف المركب المسؤول عن الفعالية بالجوهر الفعال active principle، يمكن أن تخدم مثل هذه البنية كمركب قائد. إن معظم المنتجات الطبيعية الفعالة ببولوجيا هي عبارة عن مستقبلات ثانوية secondary metabolite ذات بنية معقدة مع العديد من مراكز عدم التناول. وهذا التعقيد يجعل من اصطناعها أمرًا صعباً فنلجأ إلى استخلاصها من مصادرها الطبيعية وهي عملية بطيئة ومكلفة وقليلة الكفاءة. نتيجة ذلك من المفيد عادة تصميم مضاهنات أبسط.

- لقد كانت النباتات على الدوام مصدرًا غنياً بالمركبات القائدة (مورفين، كوكائين، الديجيتالات، توبوكوارين، كينين، نيكوتين، موسكارين)

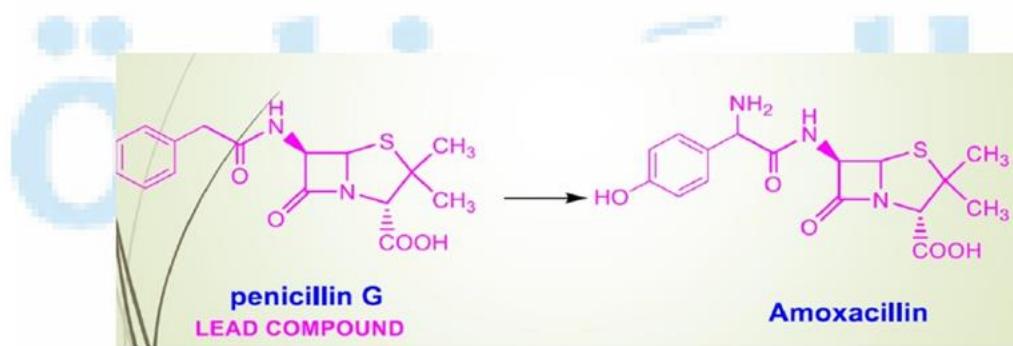




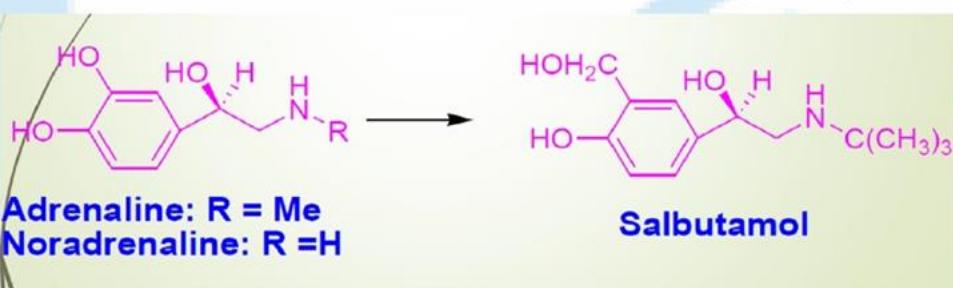
جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY



- تشكل الميكروبات كالجراثيم والفطريات مصدرًا غنيًا من مصادر الأدوية والمركبات القائدة.
- البنسيليين، لوفاستاتين (مستقلب فطري).



- 2. الطب الشعبي.
- 3. تحري المكتبات التخليقية "المكتبات".
- 4. الأدوية الموجودة "me better" "me too" \ تعزيز أثر جانبي.
- 5. الانطلاق من اللجين الطبيعي (اللجانن الطبيعية للمستقبلات ، الركائز الطبيعية للإنزيمات، منتجات الإنزيمات كمركبات قائدة).



- 6. الاصطناع
- 7. تصميم المركبات القائدة بواسطة الحاسوب computer -aided drug design
- 8. الاكتشاف بالصدفة
- 9. البحث المحوسب في قواعد البيانات البنوية computerized searching of structural database
- 10. اكتشاف المركب القائد اعتماداً على الشدف fragment-based lead discovery

ميزات المركبات القائدة

تملك بعض المركبات القائدة المعزولة من مصادر طبيعية فعالية كافية تؤهلها للاستعمال مباشره وبدون آثار جانبية ذات أهمية، مثل ذلك مورفين، كينين، باكليتاكسيل.

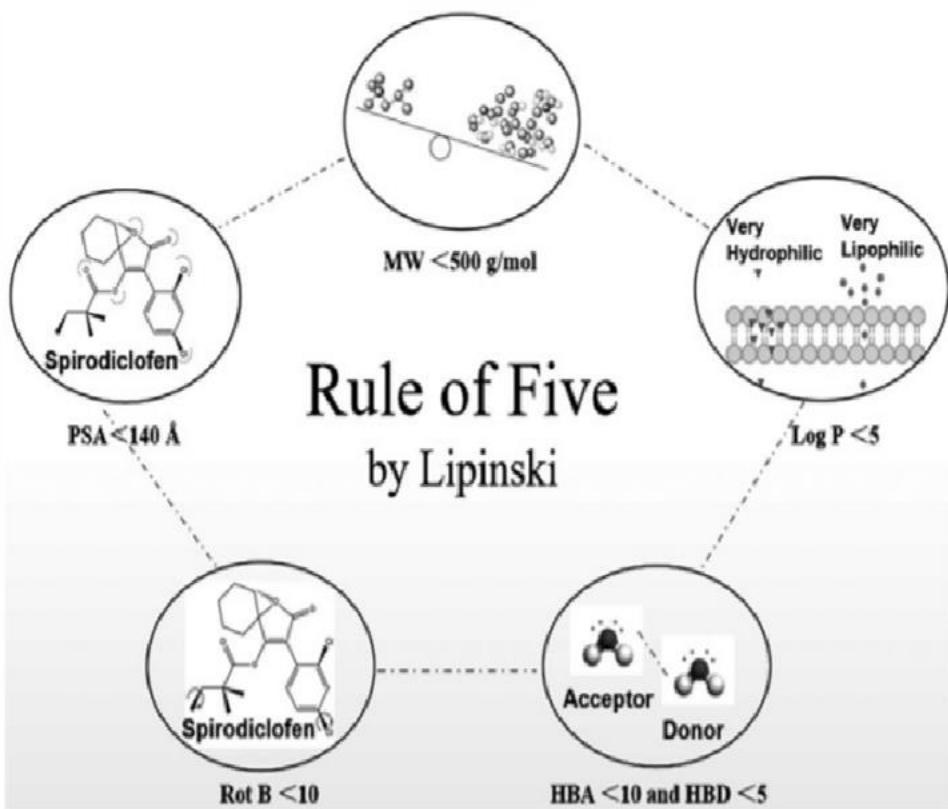
ولكن أغلب المركبات القائدة لها فعالية منخفضة وأو لها آثار جانبية غير مقبولة مما يستدعي إجراء تعديلات بنوية عليها.

إذا كان الهدف تطوير مركب يعطى عن طريق الفم فهناك خواص معينة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار. تتبع معظم الأدوية الفعالة عن طريق الفم إما إلى مايعرف بقواعد ليبينسكي الخمسة Lipinski's rule of five.

قواعد ليبينسكي: الوزن الجزيئي أقل من 500 غ\مول، ألا يزيد عدد HBA عن 10 ، ألا يزيد عدد HBD عن 5 ، ألا يزيد Log P عن 5.5، ألا تزيد مساحة السطح القطبي عن 150، ألا يزيد عدد الروابط القابلة للدوران عن 10.



جامعة
المنارة
MANARA UNIVERSITY



Visual scheme of the Rule of Five criteria: molecular weight (MW), polar surface area (PSA), rotatable bonds hydrogen bond acceptors (HBAs), hydrogen bond donors (HBDs), $\log p$. (Revised from Chagas et al., 2018).

تحسين الدواء Drug Optimization

علاقة البنية بالتأثير خلال تحسين الدواء

تهدف علاقة البنية بالتأثير إلى تحديد أهمية مجموعات الارتباط ضمن بنية المركب القائد. كما تهدف إلى إيجاد مضامئات تتمتع بفعالية وانتقائية أفضل. تكتنف هذه العملية إجراء تعديلات على المركب القائد بغية تحديد إن كانت هذه التعديلات سوف تسيء أو تعود بالفائدة على فعاليته. هناك استراتيجيات مختلفة لإجراء التعديلات على بنية المركب القائد سيتم شرحها لاحقاً ضمن المحاضرة.

تحديد حامل الخاصية الدوائية Pharmacophore

الفارماكونفور= حامل الخاصية الدوائية. حالما نعرف المجموعات المهمة بالنسبة للفعالية يصبح من الممكن الانتقال إلى المرحلة التالية وهي الكشف عن حامل الخاصية الدوائية والذي يتلخص بمجموعات



جامعة المَنارَة

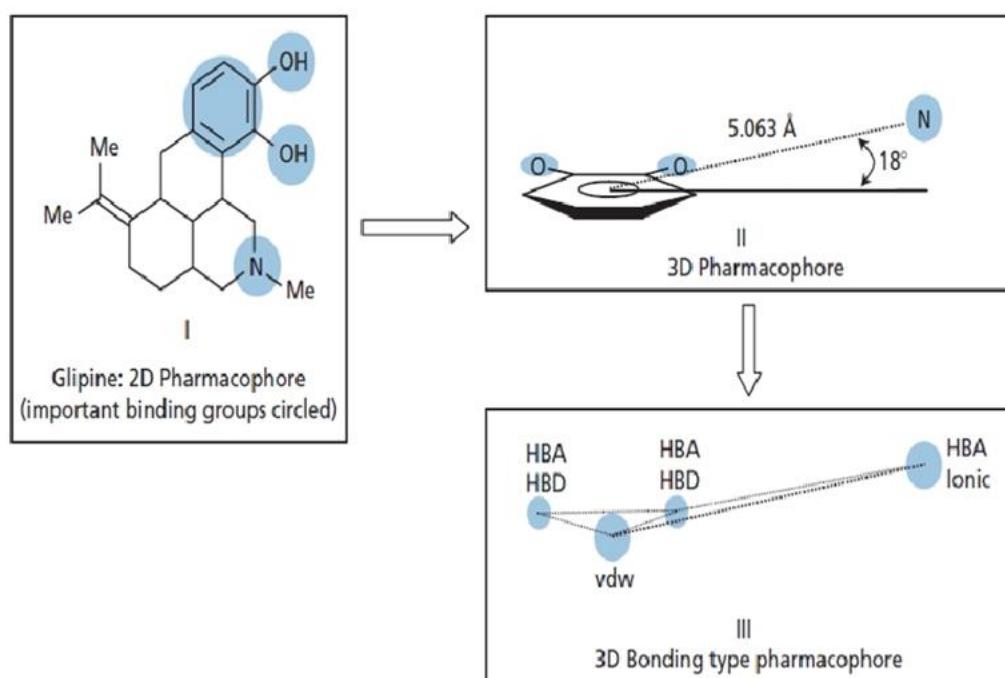
MANARA UNIVERSITY

الارتباط المهمة واللازمة للفعالية وأوضاعها النسبية في الفراغ مع الأخذ بعين الاعتبار أوضاعها بالنسبة بعضها البعض.

إذاً الفارماكوفور pharmacophore هو مجمل الخصائص الفراغية والالكترونية الضرورية لضمان تداخل أفضل مع الهدف لتحقيق استجابة بيولوجية.

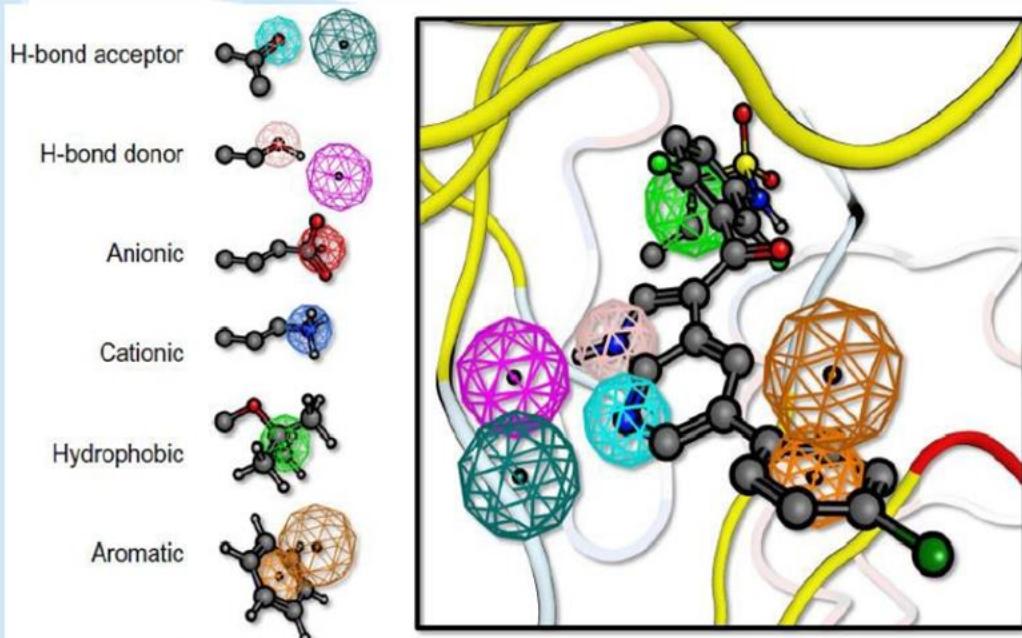
الأوكسوفور Auxophore هو المجموعات الباقية من المركب بعد تحديد الفارماكوفور والتي ليس لها علاقة بالفعالية الحيوية.

لها أدوار مختلفة: الحفاظ على المجموعات الفارماكوفورية في موضعها، التداخل مع موقع الارتباط في المستقبل وهو غير مستحب، اشغال حيز في المستقبل، تؤثر على خصائص الحركة الدوائية للكامل الجزئية.

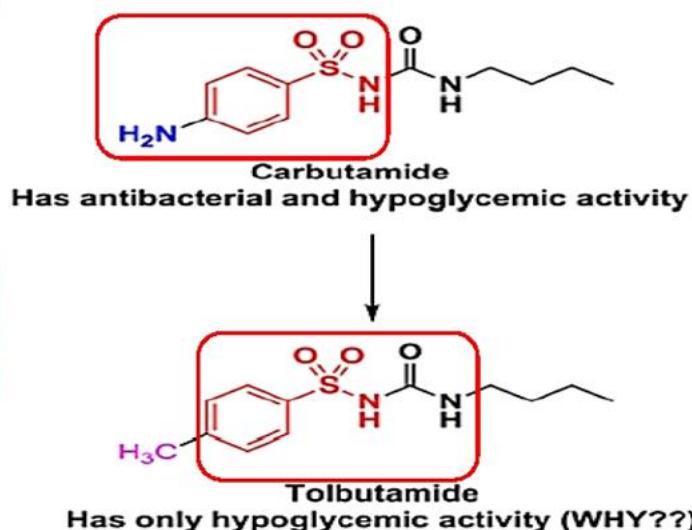


Pharmacophore for the fictitious structure glipine.

المنار



مثال: مشتقات السلفوناميد بعضها له خواص مضادة للبكتيريا وبعضها مدر وبعضها خافض لسكر الدم



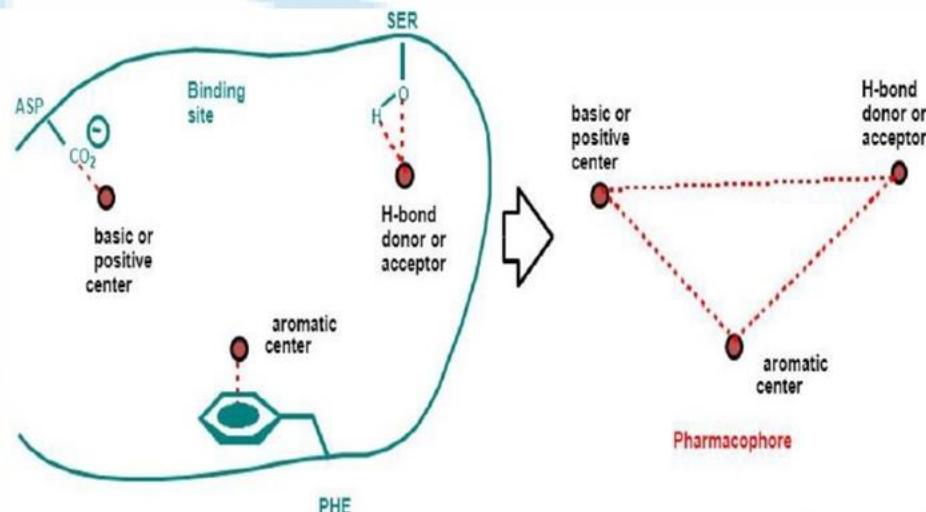
الاختلاف في الفارماكونفور بين المركبين أدى إلى اختلاف الفعالية.

تحديد الفارماكونفور انطلاقاً من موقع الارتباط في المستقبل الهدف:

- ✓ يتم تحديد ثمالات الأحماض الأمينية المسئولة عن الارتباط في موقع الارتباط.
- ✓ تحديد طبيعة الروابط التي ستتشكل مع هذه الثمالات (هيدروجينية، أيونية...).



- ✓ تحديد مواقع مجموعات الارتباط والتي سترتبط مع الثماليات.
- ✓ الربط بين مجموعات الارتباط وتحديد الفارماكونفور.



استراتيجيات تحسين الدواء

حالما يتم تحديد مجموعات الارتباط المهمة إضافة إلى تحديد الفارماكونفور للمركب القائد عندما يصبح من الممكن تخليل مضاهئات تحتوي على الفارماكونفور.

ما الهدف من هذا البحث عن مضاهئات جديدة؟

تحسين الامتصاص، تحسين التوافر الحيوي، تحسين الفعالية، تحسين الانتقائية، تقليل السمية، تقليل الآثار الجانبية، تحسين الحرائك الدوائية، زيادة الثبات.....

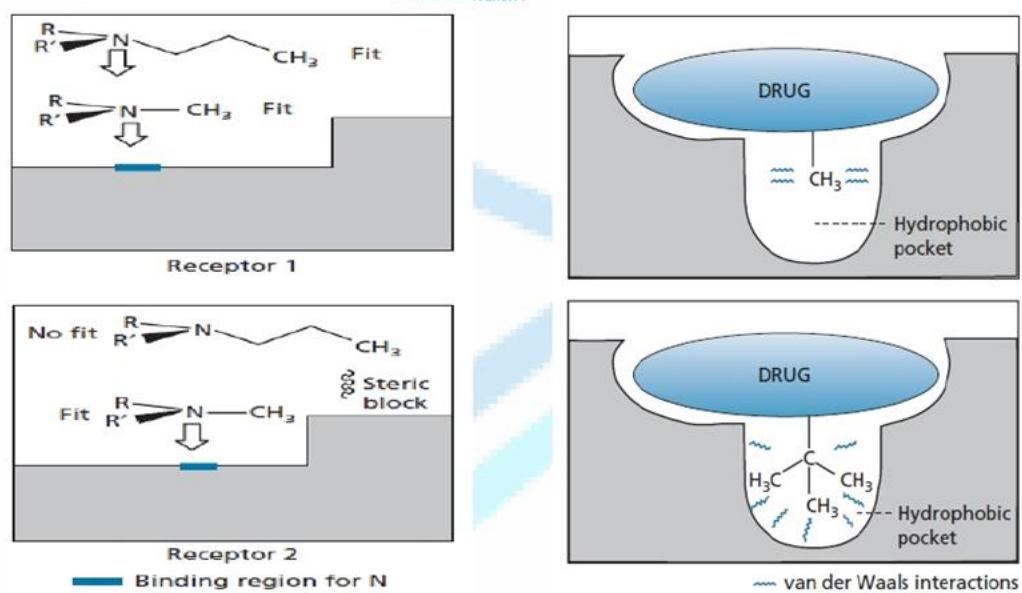
استراتيجيات في تصميم الدواء Drug optimization: strategies in drug design

1- تغيير المتبادلات Variation of substituents

▪ المتبادلات الألكيلية Alkyl substituents

يمكن تغيير المتبادلات الألكيلية لكل من الإيترات والأمينات والإسترات والأميدات بسهولة واستبدالها بأخرى. ليس من السهل نزع متبادلات ألكيلية تعد جزءاً من الهيكل الكربوني للجزيء.

يمكن تغيير طول وحجم مجموعة الألكيل وهذا قد يؤدي إلى زيادة الارتباط (بحال جيب كاره للماء في مقر الارتباط) أو قد يعطي انتقائية أعلى بحال كان المتبادل الأكبر حجماً قد منع ارتباط معين مع مستقبلة غير مرغوبة وبالتالي قلت الآثار الجانبية. (مثال مضاهئات الأدريناлина).



المتبادلات العطرية ■

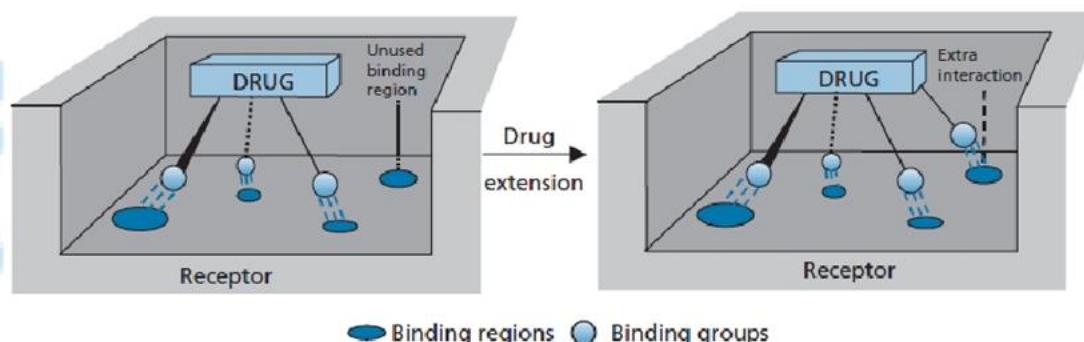
إذا كان الدواء يحتوي على حلقة عطرية عندما بالإمكان تغيير أماكن المتبادلات بغية إيجاد تأثيرات ارتباط أفضل مما يؤدي إلى زيادة الفعالية.

التأثيرات التآزرية ■

عند القيام بتغيير المتبادلات يتم عادة تغيير متبادل واحد ولا تأخذ هذه الطريقة التأثير التآزرى على الفعالية بعين الاعتبار. قد يتمتع متبادلان كل على حدة بخواص مسيئة للفعالية في حين أنهما يسهمان في تحسين الفعالية عند وجودهما سوية

2- توسيع البنية Extension of the structure

يمكن إضافة مجموعة وظيفية (كارهة للماء أو قطبية) على المركب القائد من أجل الحصول على ارتباطات إضافية مع الهدف. هذه الارتباطات الإضافية تؤدي إلى دواء ناهض أكثر فعالية أو تحول الدواء من ناهض إلى مناهض.



مثال: إنتاج مضادات المورفين

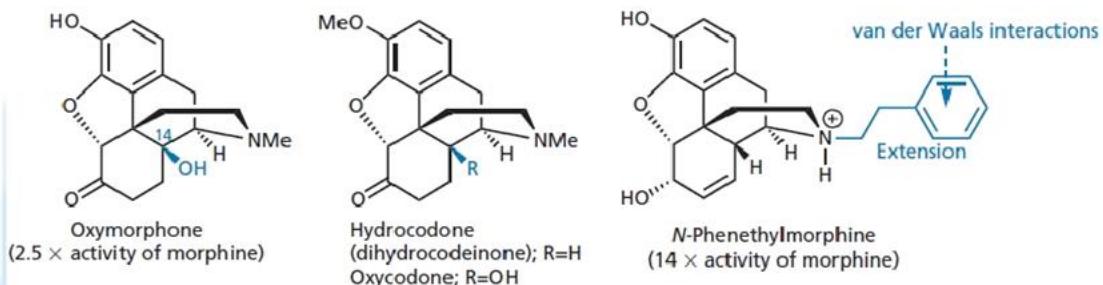
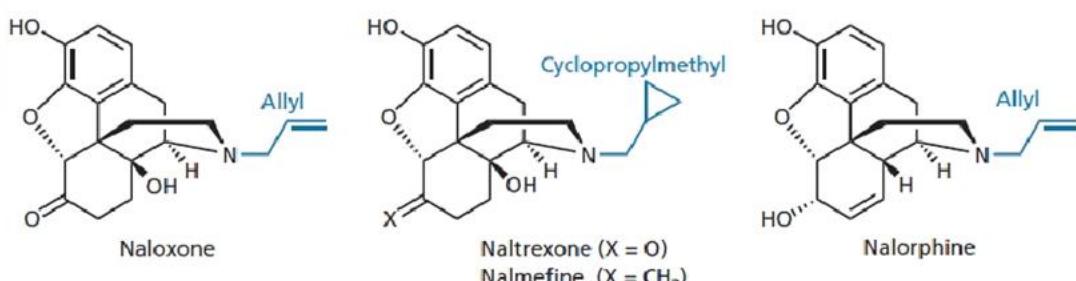


FIGURE 24.9 Extended analogues of morphine.

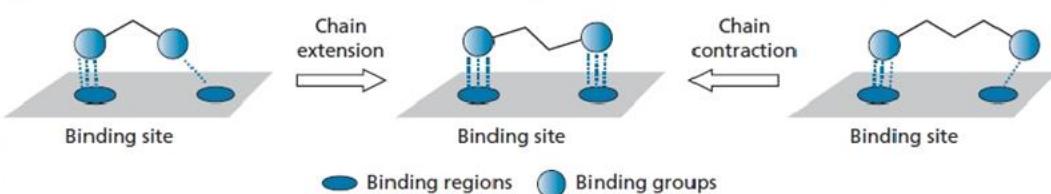
$R^2 =$	<u>Me</u>	<u>Et</u>	<u>Pr</u>	Bu	<u>Pentyl, Hexyl</u>	CH_2CH_2Ph
	Agonism decreases Antagonism increases					

مناهضات للمورفين:



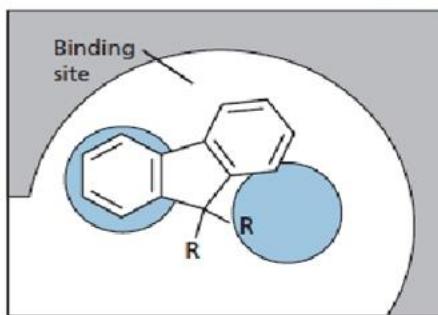
3- توسيع\تقليص السلسلة Chain extension/contraction

تملك بعض الأدوية مجموعة ارتباط مماثلة متصلتين بسلسلة ومن الممكن أن يؤدي إطالة هذه السلسلة إلى ارتباط أفضل مع الهدف.

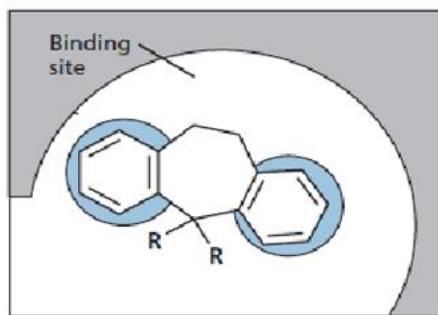


4- توسيع\تقليص الحلقة Ring expansion/contraction

إذا امتلك الدواء حلقة واحدة أو أكثر ذات أهمية بالنسبة لعملية الارتباط فإن توسيع أو تقليل الحلقة قد يضع الحلقات الأخرى في أوضاع مختلفة بالنسبة لبعضها البعض وقد يؤدي ذلك إلى نشوء تأثيرات أفضل.



6,5,6 ring system has a poor interaction with both hydrophobic regions

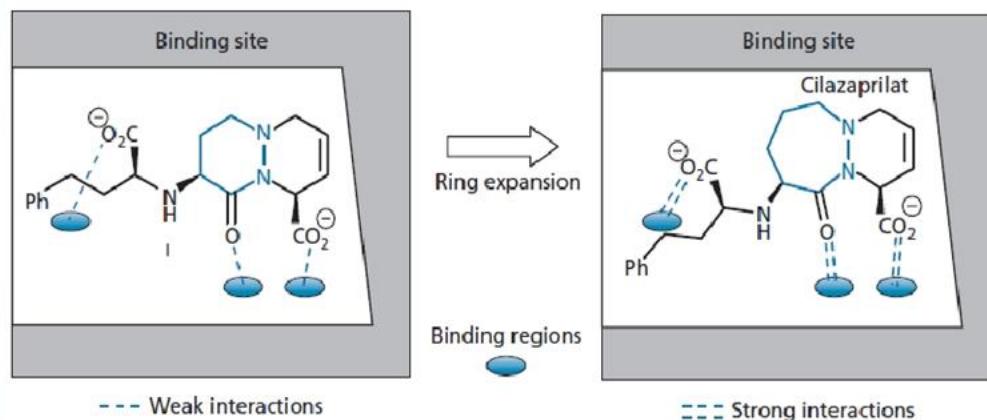


6,7,6 ring system has the optimum interaction with both hydrophobic regions

Hydrophobic binding regions

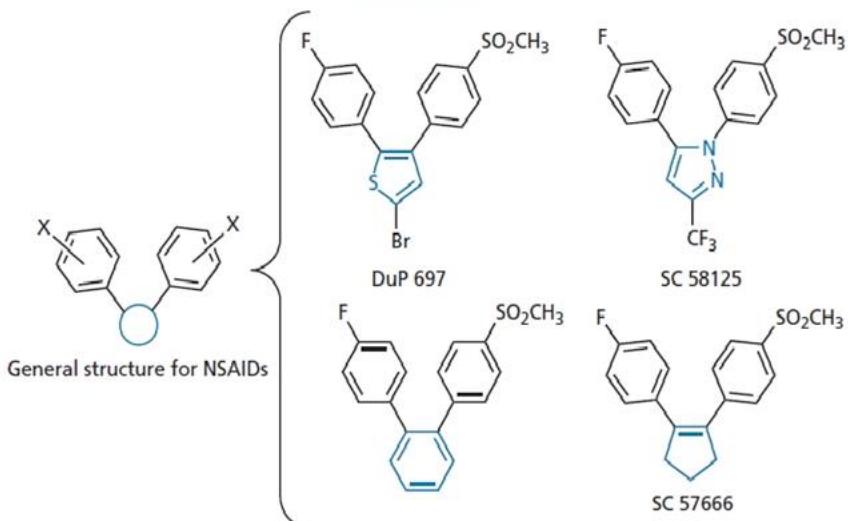
ويمكن أن يؤدي تغيير حجم الحلقة إلى تغيير أماكن المتبادلات لتحتل مناطق جيدة بالنسبة للارتباط.

مثال: عملية تطوير خافض الضغط cilazaprilat (مثبط الإنزيم المحول للإنجيوتنسين) حيث أن مجموعات الارتباط المهمة هي الكربوكسيلات والأميد.



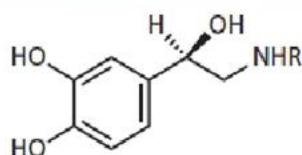
5- تغيير الحلقة Ring variations

إن الاستراتيجية المستعملة بالنسبة للمركبات الحاوية على حلقة عطرية أو متغيرة هي استبدال الحلقة الأصلية بعدد من الحلقات المتغيرة الأخرى والتي تختلف بالحجم أو بموضع الذرة المتغيرة. مثال: تطوير مضادات التهاب لاستيروئيدية باستراتيجية me better or me too.

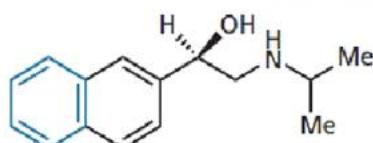


6- دمج الحلقات Ring fusions

قد يؤدي توسيع الحلقة عبر دمجها مع حلقة أخرى إلى زيادة التأثيرات أو زيادة الانتقائية. مثال: تطوير حاصرات بيتا انتقائية



R = Me Adrenaline
R = H Noradrenaline



Pronethalol

7- المتماثلات التجسمية والمتماثلات التجسمية الحيوية Isosteres and bioisosteres

المتماثلات التجسمية Isosteres

هي ذرات أو مجموعة من الذرات تملك نفس التكافؤ الكيميائي وتظهر تشابهاً فيزيائياً أو كيميائياً

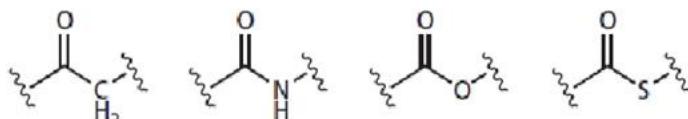
كثيراً ما استعملت الإيزوستيرات في تصميم الدواء بهدف تغيير خواص الجزيء بطريقة منهجية وعقلانية rational way وذلك فيما يتعلق بالحجم والقطبية والتوزع الإلكتروني وتشكيل الروابط.

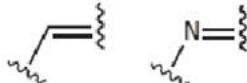
على سبيل المثال: تعد المجموعات SH, NH₂, CH₃, NH, CH₂ إيزوستيرات لمجموعة الهيدروكسيل، ويعد كل من S, O, N إيزوستيرات لذرة الأكسجين.

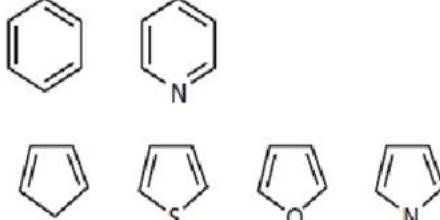
Drug design: optimizing target interactions

Univalent isosteres CH₃, NH₂, OH, F, Cl, SH
 Br, i-Pr
 I, t-Bu

Bivalent isosteres CH₂, NH, O, S



Trivalent isosteres 

Ring equivalents 

المتماثلات التجسمية الحيوية bioisosteres

البيوايزوستير هو مجموعة يمكن استخدامها لحل محل مجموعة أخرى مع الحفاظ على الفعالية البيولوجية المرجوة.

"الإيزوستيرات الحيوية عبارة عن مجموعات وظيفية أو جزيئات لها تمتلك خصائص كيميائية وفيزيمائية متشابهة تنتج خصائص بيولوجية متشابهة إلى حد كبير"

من التغيرات الناتجة عن الاستبدال بـإيزوستير حيوي:
 الحجم، الشكل، التوزع الإلكتروني، الذوبانية في الدسم، الذوبانية في الماء، الروابط الهيدروجينية، pKa.
 يسمح اجراء الاستبدال بـإيزوستيرات الحيوية بإحداث تعديلات في الخواص الفيزيائية الكيميائية للمركبات الدوائية. قد تحتاج لإجراء عدة استبدالات للحصول على التغيير المطلوب. فعلى سبيل المثال :
 نتج عن الاستبدال بـإيزوستير حيوي خفض الليبوفيليّة للمركب. هذا سوف يستلزم الاستبدال بمجموعة كارهة للماء في قسم آخر من الجزيئة الدوائية.

أمثلة عن الإيزوستيرات الحيوية:



TABLE 2.9 Classical Bioisosteres (Groups Within the Row Can Replace Each Other)

Monovalent bioisosteres

F, H
OH, NH
F, OH, NH or CH₃ for H
SH, OH
Cl, Br, CF₃

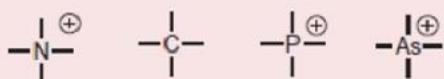
Divalent bioisosteres:

—C=S, —C=O, —C=NH, —C=C—

Trivalent atoms or groups:

—C=—
H
—P=—
—As=—

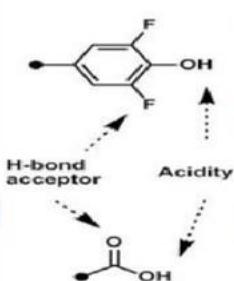
Tetrasubstituted atoms:



Ring equivalents:



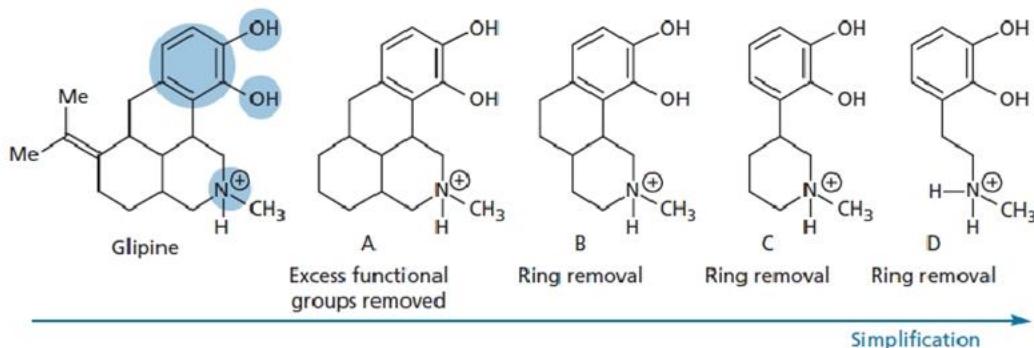
- أدت الخصائص الفريدة للفلور إلى تطبيقه على نطاق واسع في تصميم الأدوية كإيزوستير للهيدروجين لأنه من المفترض أن يشغل نفس الحجم لكن الفلور أكثر كهرسلبية وبغير الخواص الالكترونية للدواء. بما ان الفلور يمتلك كهرسلبية عالية لذلك سيؤثر على الخواص الحمضية والقلوية للمجموعات الوظيفية (pKa).
- حلقي البروبان كإيزوستير حيوي للفينيل يخفض من الوزن الجزيئي ومن الخواص الكارهة للماء.
- 2,6-di fluorophenol إيزوستير حيوي للمجموعة الكربوكسيلية (محاكي حمضي محب للدسم).



8- تبسيط البنية Simplification of the structure

من الشائع تطبيق تبسيط البنية على أغلب المركبات القائدة المعقدة والمستحصلة من مصادر طبيعية حالما يتم تحديد الفارماكونفور.

مثال: مضادات Glipine



مثال: تبسيط بنية كوكائين إلى بروكائين

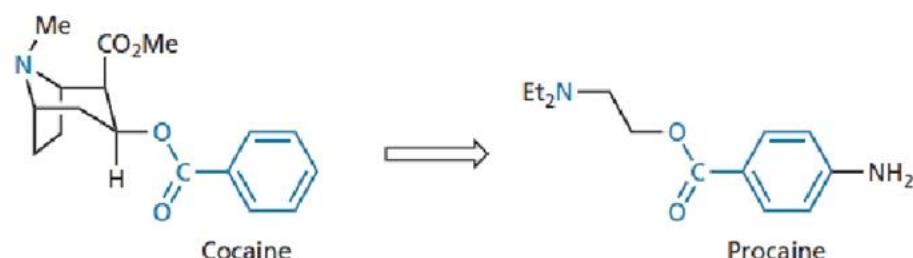


FIGURE 1 Simplification of cocaine (pharmacophore shown in colour).

9- تصليب البنية Rigidification of the structure

يتم اتباع تقنية التصليب بهدف زيادة فعالية دواء ما أو إنقاص التأثيرات الجانبية. يمكن تصليب البنية من خلال حجز وثبيت الروابط القابلة للدوران ضمن حلقة.

المنارة

مثال: ناقل عصبي افتراضي

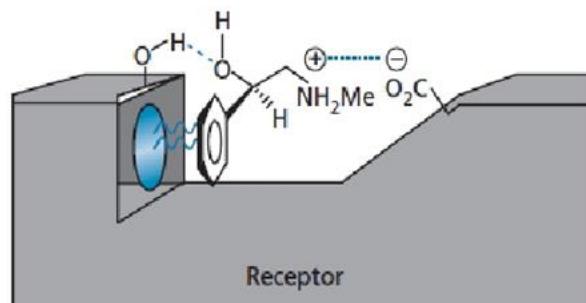


FIGURE 13.54 Active conformation of a hypothetical neurotransmitter.

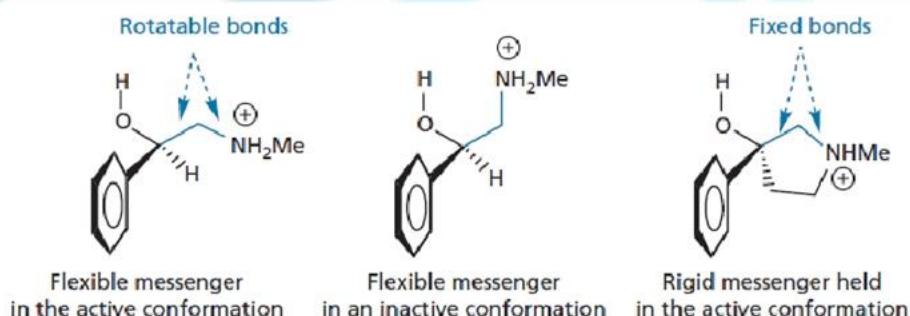
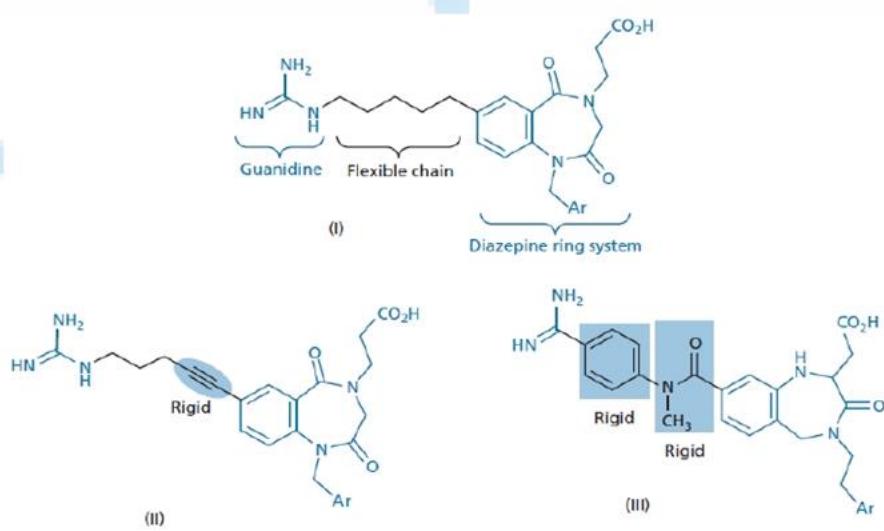


FIGURE 13.55 Rigidification of a molecule by locking rotatable bonds within a ring.

يمكن إدخال مجموعة وظيفية صلبة تؤدي إلى زيادة صلابة السلسلة التي تربط بين مجموعتين أخرىتين
مثال: ديازيبين .



10- محصرات هينوية conformational blockers

إضافة متبادلات معينة تعيق الدوران و تعمل كـ conformational blockers

مثال: إضافة متبادل ميتيلي لمنامض دوباميسي يؤدي إلى انخفاض كبير في الألفة نتيجة التعارض التجزي (إعاقة فراغية) بين الميثيل والبروتون في الموقع أورتو على الحلقة المجاورة.

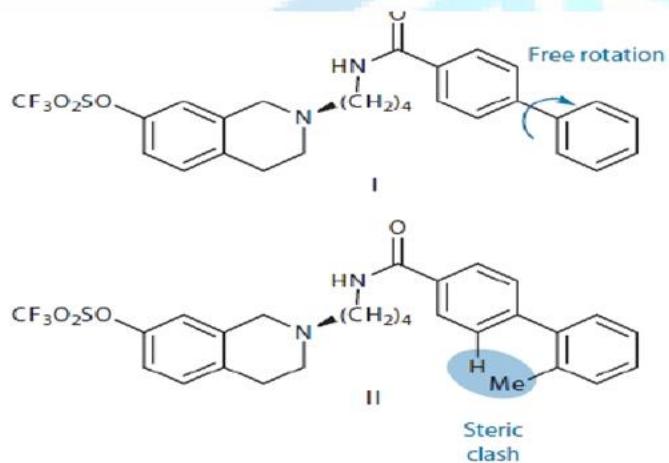


FIGURE 13.57 Introducing rigidity by conformational blocking.

11- تصميم الدواء المعتمد على البنية والنمدجة الجزيئية

Structure-based drug design and molecular modelling

يتم بلورة البروتين (الهدف الدوائي) مع اللجين ligand المعروف والمرتبط مع مقر الارتباط، عندها يتم استعمال تقنية تصوير البلورات بالأشعة السينية لتحديد بنية المعقد والتي يمكن تحميلها على الحاسوب. يتم بعدها استعمال برنامج النمدجة الجزيئية molecular modelling لتحديد واستعرااف مكان اللجين. وبالتالي اكتشاف مقر الارتباط. ويمكن من خلال قياس المسافات ما بين ذرات اللجين والذرات المجاورة لها ضمن مقرات الارتباط وأن يتم تحديد تأثيرات الارتباط المهمة ما بين اللجين ومقر الارتباط. ثم يتم حذف اللجين من مقر الارتباط حاسوبيا (in silico) ثم غرز المركبات القائدة الحديثة حاسوبيا لمعرفة مدى جودة انطباقهم. يعرف هذا الأسلوب بتصميم الدواء بالاعتماد على البنية structure-based drug design وبحال لم تكن بنية الجزيء الهدف معروفة يتم تصميم الدواء اعتمادا على اللجين ligand-based drug design.

يمكن باستخدام الحاسوب البحث ضمن قواعد البيانات عن مركبات تحمل الخواص الدوائية (pharmacophore) بغية الحصول على مركبات قائدة.

تصميم الدواء: تحسين الوصول إلى الهدف

Drug design: optimizing access to the target

1- تحسين خواص الألفة للدسم والالفة للماء Optimizing hydrophilic\hydrophobic properties

تؤثر خواص الدواء المتعلقة بحبه للدسم أو الماء بشكل حاسم على ذوبانية الدواء وامتصاصه وتوزعه وإفراغه. لا تتمكن الأدوية عالية القطبية من أو شديدة الألفة للماء من عبور الأغشية الخلوية للأمعاء بسهولة. ممكן الالتفاف على هذه المشكلة بإعطاء هذه الدوارة حقناً ولكن لا يمكن استخدامها ضد الأهداف داخل الخلايا بسبب عدم قدرتها على اجتياز الأغشية الخلوية. يمكن أن تكون عرضة للارتباط ببروتينات البلازمما بسبب المجموعات القطبية وكذلك عرضة للدخول في تفاعلات الاقتران ضمن الطور الثاني للاستقلاب والأفراغ السريع. الأدوية شديدة الكره للماء بحال أخذت فموياً سوف تذوب في القطيرات الدهنية داخل الأمعاء وبالتالي ستكون ضعيفة الامتصاص وبحال أخذت حقناً ستكون ضعيفة الذوبان في الدم ويمكن أن تلتقط من قبل الأنسجة الدهنية وبالتالي تنخفض مستوياتها في الدم كما لوحظ أن تشكل المستقلبات السامة غالباً مع الأدوية الكارهة للماء.

كيف يمكن قياس الخاصية الكارهة للماء؟؟؟ مثلاً:

1-1- تقنيع المجموعات الوظيفية القطبية بهدف إنقاص القطبية Masking polar functional group to decrease polarity

إضافة أو نزع مجموعة قطبية لتغيير القطبية

2-1- تغيير المتبادلات الكارهة للماء بهدف تغيير القطبية Adding or removing polar functional groups to vary polarity

3-1- تغيير pKa المركب : تميل الأدوية ذات pKa خارج المجال 6-9 إلى التأين بقوة وبالتالي تكون ضعيفة الامتصاص وبالتالي يمكن تغيير قيمة pKa لتصبح ضمن المجال المطلوب وذلك بإضافةمجموعات مانحة أو ساحبة لالكترونات.

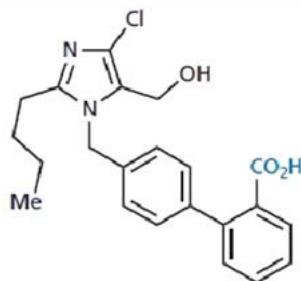
4-1- البيوايزوستيرات للمجموعات القطبية.

مثلاً مجموعة الكربوكسيل شديدة القطبية مما يعيق امتصاص أي دواء يحتويها ولحل المشكلة يمكن تقنيع المجموعة على شكل طليعة دواء أستيرية.

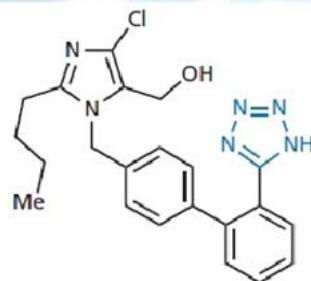
مثال: تطوير دواء لوزارتان

تبين أن بنية ثنائي الفينيل تثبط مستقبلة الانجيوتنسين II وبالتالي من المحتمل أن تخفيض الضغط وكان من الضروري إعطاء الدواء حقنًا بسبب امتصاصه الضعيف عبر جدار الأمعاء. أدى استبدال المجموعة الكربوكسيلي بحلقة تترازول إلى الحصول على مركب لوزارتان

Losartan



Structure I



Losartan

2- جعل الأدوية أكثر مقاومة للتدرك الكيميائي أو الإنزيمي

- 1-2 الدروع الفراغية: مثلاً تتعرض الإسترات والأميدات بشكل خاص للحلمة فتتم إضافة مجموعة ألكيلية ضخمة على مقربة من المجموعة الوظيفية بحيث تمنع حلمتها.
- 2-2 التأثيرات الالكترونية للبيوإيزوستيرات: استبدال مجموعة الميتيل بمجموعة أمين وحصلنا على بنية أكثر ثباتاً



FIGURE 14.6 Isosteric replacement of a methyl group with an amino group.

- 3-2 التعديلات الفراغية والالكترونية: تم استبدال المجموعة الاسترية في بروكائين بمجموعة أميدية أقل تفاعلية وعرضة للحلمة كما أن مجموعتي الميتيل في الموضع اورتو يحمي المجموعة الكربونيلية من التعرض لهجوم النيكليفيلات أو الإنزيمات.

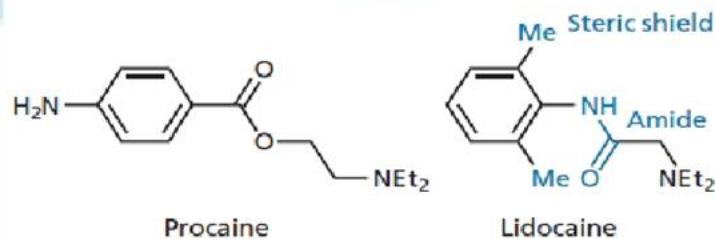


FIGURE 14.7 Steric and electronic modifications which make lidocaine a longer-lasting local anaesthetic compared with procaine.

نزع المجموعات الحساسة للاستقلاب أو استبدالها -4-2

زيحانات المجموعة : -5-2

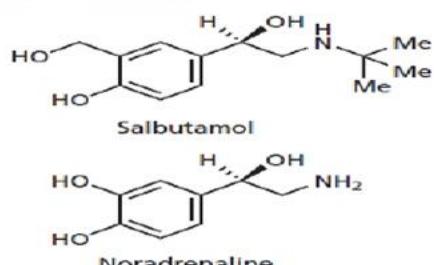


FIGURE 14.11 Salbutamol and noradrenaline.

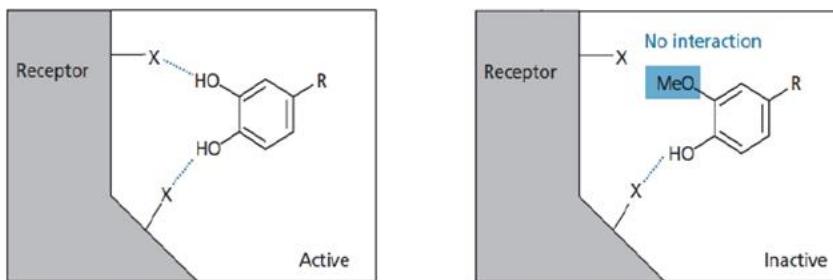
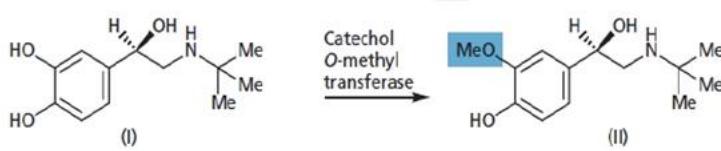


FIGURE 14.12 Metabolic methylation of a noradrenaline analogue. X denotes an electronegative atom.

تم إبعاد مجموعة OH عن الحلقة العطرية بمجموعة ميتيل لمنع الاستقلاب وبنفس الوقت للحفاظ على الفعالية بحيث تبقى المجموعة الوظيفية القادرة على تشكيل الروابط الهيدروجينية اللازمة للفعالية.

- **جعل الأدوية أقل مقاومة للاستقلاب الدوائي:** مثل إدخالمجموعات حساسة استقلابياً مثل ميتيل أو مجموعة إسترية. لأنه من المفید أحياناً أن يقوم الدواء بعمله ثم ينتهي تأثيره خلال مدة زمنية معقولة كي لا يسبب تأثيرات جانبية طويلة الأمد أو تأثيرات سمية.



المنارة